

حوار في التليفزيون الأمريكي :

استاذان مخصصان في الشرق الأوسط السادات واجه الفتنة بشجاعة ونجاح النظام المصري مستقر . تماما

واشنطن - احمد ابو شادي :

اقيمت مناقشة في التليفزيون الامريكى حول الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الرئيس انور السادات

لحماية الوحدة الوطنية في

مصر . اشترك في المناقشة

انان من اساتذة العلوم

السياسية الامريكين والمعلق

الامريكى ماكفيل وليهرد .

أكدت المناقشة ان الاجراءات التي

اتخذها الرئيس السادات كانت

بمشابة ضربة اجهاض للعناصر المتطرفة

وأكدت ان النظام المصري مستقر ولن

يهتز . وان السادات وجه تحذيرا

شديدا للمتطرفين

كما دافع اساتذة العلوم

السياسية الامريكيون عن الموقف

الذي اتخذته الرئيس السادات

والحكومة المصرية تجاه الفتنة

الطائفية والاجراءات التي اتخذت

مؤخرا بهذا الشأن . ورفض

الاستاذان الامريكيان التفسيرات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ورداً على أحد الاستئلة أعلن الدكتور ووتر برى رفضه لاي محاولة للمقارنة بين الموقف في مصر وبين الموقف في إيران . وقال ان الرئيس السادات قد تحرك عندما قام بهذه الاجراءات لكي لا يكون هناك ادنى احتمال لان تشهد مصر صراما كالدلي لشهده إيران .

الشعب وراء السادات

وقال د. برنشتاين ان كافة الدلائل والمؤشرات تؤكد ان الشعب والجيش المصريين يقفان بحزم وراء السادات . وأضاف انه واثق من من ان السادات يقبض على زمام الموقف .

واستعرض السفير اشرف غربال الرئيس السادات مع الديمقراطية منذ ١٩٧٦ . وقال انه على ثقة تامة من الوضع الداخلي في مصر . واستعرض السفير اشرف غربال الموقف بشكل مفصل وقال ان هناك من يعتقد ان الرئيس السادات كان صعبورا اكثر مما ينبغي تجاه الصراع الذي كان محتسما بين المسلمين والمسيحيين المنظرين رغم ما انطوى عليه الصراع من اعمال هتكت .

وفي سؤال حول دواعي السوفيت

للتآمر على النظام قال السفير غربال ان النظام السوفيتي يتصرف باستمرار على هذا النحو في كل مكان ، ولا يستطيع السوفيت ان يكونوا اشراوا في مكان واخيارا في مكان اخر . واوضح غربال ان السوفيت يريدون اقامة حصار حول مصر حيث يحتفظون بسبعين الفا ما بين جندي وعميل في انجوليا وليبيا وامانن عديدة في افريقيا في الشرق الاوسط ، وذلك للقيام بانقلاب في مصر .

التي قدمتها بعض الصحف الامريكية للقرارات الاخيرة (١٩٧٦) فقد اشترك كل من البروفيسور جون ووتر برى الاستاذ بجامعة برنستون والبروفيسور البرنشتين الاستاذ بجامعة بنسلفانيا في مناقشة الاحداث الاخيرة في مصر مع الدكتور اشرف غربال مسفرتنا في واشنطن .

وتمت هذه المناقشة في برنامج (تقرير مكنيل وليهود) وهو برنامج شهير للمناقشات العامة يعرضه التليفزيون الامريكي . وفي نفس الوقت مرست محطة التليفزيون الامويكي « ايه.بي.سي » تقريرا خاصا مدته ٥٥ دقيقة حول الاحداث الاخيرة في مصر تضمن حوارا حيا مع الاعلام الصناعية اشترك فيه السفير الثامن مبد العميد رئيس هيئة الاستعلامات المصرية .

عاش في مصر ٧ سنوات

وقال البروفيسور ووتر برى الذي عاش في مصر لمدة ٧ سنوات وكتب العديد من الكتب عنها ، ان الاجراءات الاخيرة كانت بمثابة ضربة اجهاض للعناصر المتطرفة قبل ان تزود قوة هذه العناصر ويصبح من المستحيل السيطرة عليها .

واضاف قائلا : لقد اراد السادات ان يوجه تحذيرا شديدا ودواميا بأنه لن يسمح للمتطرفين بحمل السلاح والتصرف فوق احوالهم وقد رفض كل من الدكتور ووتر برى والدكتور برنشتين ، الذي يعتبر خبيرا في مسألة الدول السوفيتية في الشرق الاوسط ، اية اقتراحات ترى ان النظام المصري يواجه اي استقرار .

واشار الى ان السادات تعرض من قبل لمخاطر هائلة ، منذ تولي السلطة في مصر ، ولاكثر من مرة .